

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وتولى بناءه ذو القرنين وهو الإسكندر عند أكثر الناس يضرب به المثل فى الحصانة والوثاقة قال المتنبى .

(كَأنى دحوت الأرض من خبرتى بها ... كَأنى بنى الإسكندر السد من عزمى) .
وقد ضرب به المثل ابن طباطبا العلوى أيضا فقال وهو يهجو ابا على بن رستم ويذكر بناءه سور أصبهان ويرمى حرته بأزريون غلامه .

(يا رستمى استعمل الجدا ... وكدنا فى حظنا كدا) .

(فإنك المأمول والمرتجى ... تهون الخطب إذا اشتدا) .

(أحكمت من ذا السور مالم تجد ... وإني من إكمامه بدا) .

(فخلفه نسل كثير لمن ... أصفت لأزريونها الودا) .

(وهم كياجوج ومأجوج إن ... عددتهم لم تحصم عدا) .

(وأنت ذو القرنين فى عصرنا ... جعلته ما بينهم سدا) .

118 - (نوم أصحاب الكهف) يضرب مثلا للنوم الكثير لأن الله تعالى يقول فى قصتهم (فضرينا على آذانهم فى الكهف سنين عددا) قال ابن الحجاج .

(قوموا فأهل الكهف مع ... عبود عندكم صراصر) .

وقصة عبود ستمر فى مكانها من الكتاب إن شاء الله تعالى .

119 - (جور سدوم) سدوم كان ملكا فى الزمن الأول جائرا وله